

Distr.: Limited
19 November 2002
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



الدورة السابعة والخمسون

اللجنة الثانية

البند ٨٦ من جدول الأعمال

التنمية المستدامة والتعاون الاقتصادي الدولي

إثيوبيا، الأرجنتين، أندورا، بوتان، بيرو، جنوب أفريقيا، سويسرا، قيرغيزستان،

كوستاريكا، ليسوتو: مشروع قرار

السنة الدولية للجبال، ٢٠٠٢

إن الجمعية العامة،

إذ تشير إلى قرارها ٢٤/٥٣ المؤرخ ١٠ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٨ الذي أعلنت

فيه سنة ٢٠٠٢ السنة الدولية للجبال،

وإذ تشير أيضا إلى قرارها ١٨٩/٥٥ المؤرخ ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٠،

وإذ تسلم بالفصل ١٣ من جدول أعمال القرن ٢١^(١)، وجميع الفقرات ذات الصلة

من خطة التنفيذ التي اعتمدها مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة^(٢)، لا سيما الفقرة ٤٠ من

تلك الخطة، باعتبارهما الإطارين العامين للسياسات المتعلقة بالتنمية المستدامة للجبال،

وإذ تسلم أيضا بالشراكة الدولية للتنمية المستدامة في المناطق الجبلية، التي استُهلّت

خلال مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة، بدعم أكيد من ٢٩ بلدا، و ١٦ منظمة حكومية

دولية و ١٦ منظمة من المجموعات الرئيسية، باعتبارها نهجا مباشرا للغاية يُتبع في معالجة

الأبعاد المختلفة المتداخلة للتنمية المستدامة للجبال،

وإذ **تخطط علما** ببرنامج بيشكيك للجبال، والوثيقة الختامية لمؤتمر قمة بيشكيك العالمي للجبال، الذي عقد في بيشكيك خلال الفترة من ٢٨ تشرين الأول/أكتوبر إلى ١ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٢، والذي مثل الحدث الختامي للسنة الدولية للجبال،

١ - **تخطط علما مع التقدير** بالتقرير المرحلي عن السنة الدولية للجبال، ٢٠٠٢، الذي أحاله الأمين العام^(٣)؛

٢ - **ترحب بالنجاح** الذي أحرز خلال السنة الدولية للجبال، التي كانت عاملاً محفزاً لتعزيز الاهتمام بالتنمية المستدامة والقضاء على الفقر في المناطق الجبلية، وذلك على جميع المستويات بدءاً من المستويات العالمية والإقليمية ودون الإقليمية التي عُقدت في إطارها تسعة اجتماعات دولية رئيسية في إكوادور، وإيطاليا، وبوتان، وبيرو، وسوازيلند، وقيرغيزستان، ونيبال، وانتهاءً بالمستويات الوطنية والمحلية التي شهدت القيام بأنشطة ومبادرات عديدة، وتوصي بأن يتم، في سياق عملية متابعة مناسبة، تقييم الخبرة المستفادة خلال السنة؛

٣ - **تلاحظ مع التقدير** ما كان للجان الوطنية المنشأة في ٧٤ بلداً من دور بناء في خدمة السنة الدولية للجبال، فضلاً عن الالتزام الذي أبداه آلاف الأفراد، ومؤسسات المجتمع المدني والمؤسسات الأكاديمية، والهيئات الحكومية الدولية، والحكومات؛

٤ - **تلاحظ أيضاً مع التقدير** ما أبدته منظمة الأغذية والزراعة من كفاءة في أداء دورها بصفتها الجهة المديرة لمهام السنة الدولية للجبال، فضلاً عن المساهمات القيمة التي قدمها كل من برنامج الأمم المتحدة للبيئة، وجامعة الأمم المتحدة، ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو)، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف)؛

٥ - **تشجع الحكومات، ومنظومة الأمم المتحدة، والمؤسسات المالية الدولية، ومرفق البيئة العالمية، وجميع الأطراف صاحبة المصلحة من منظمات المجتمع المدني والقطاع الخاص، على تقديم الدعم، بما في ذلك من خلال المساهمات المالية الطوعية، إلى البرامج والمشاريع المحلية والوطنية والدولية، التي تمخضت عنها السنة الدولية للجبال؛**

٦ - **تدعو جميع الأطراف المهتمة إلى النظر في الانضمام إلى الشراكة الدولية للتنمية المستدامة في المناطق الجبلية؛**

٧ - **تلاحظ أن عملية استشارية هي على وشك البدء مع جميع الأطراف صاحبة المصلحة في الشراكة الدولية للتنمية المستدامة في المناطق الجبلية، لا سيما البلدان المانحة، بغية**

تحديد أفضل الخيارات لإسداء مزيد من المساعدة للأطراف صاحبة المصلحة في تنفيذ الشراكة، بما في ذلك من خلال إنشاء أمانة تستضيفها منظمة الأغذية والزراعة، ويتم تمويلها من خلال الموارد الموجودة فعلا ومن التبرعات الإضافية؛

٨ - تشجع جميع الكيانات ذات الصلة التابعة لمنظومة الأمم المتحدة، في نطاق الولايات المنوطة بكل منها، على مواصلة تعاونها البناء، في إطار متابعة السنة الدولية للجبال، آخذة في اعتبارها أنشطة الفريق العامل المشترك بين الوكالات المعني بالجبال، والجهات المرجعية المشار إليها في هذا الصدد في الفرع ٦ من برنامج بيشكيك للجبال، بغية تحقيق مزيد من التعزيز للتنمية المستدامة للجبال ووضعها موضع التنفيذ؛

٩ - تشدد على أن الجبال توفر المياه العذبة لما يربو على نصف البشرية، وتشجع، في هذا الصدد، تحقيق أقصى ما يمكن من التفاعل بين عملية متابعة السنة الدولية للجبال والسنة الدولية للمياه العذبة، ٢٠٠٣، بما في ذلك في مجال المحافظة على المياه العذبة؛

١٠ - تقرر تسمية يوم الحادي عشر من كانون الأول/ديسمبر يوما دوليا للجبال، وذلك اعتبارا من ١١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٣، وتشجع المجتمع الدولي على أن يقوم في ذلك اليوم بتنظيم أنشطة على جميع المستويات لإبراز أهمية التنمية المستدامة للجبال؛

١١ - تطلب إلى الأمين العام أن يقدم إلى الجمعية العامة في دورتها الثامنة والخمسين تقريرا عن منجزات السنة الدولية للجبال، مع التركيز بوجه خاص على الدروس المستفادة والتوصيات المتعلقة بسياسات التنمية المستدامة للجبال، في إطار البند الفرعي المعنون "التنمية المستدامة للجبال" من البند المعنون "البيئة والتنمية المستدامة".

الحواشي

(١) تقرير مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية، ريو دي انيرو، ٣-١١ حزيران/يونيه ١٩٩٢ (منشورات الأمم المتحدة، رقم البيع E.93.I.8، والتصويبات)، المجلد الأول: القرارات التي اتخذها المؤتمر، القرار ١، المرفق الثاني.

(٢) تقرير مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة، جوهانسبرغ، جنوب أفريقيا، ٢٦ آب/أغسطس - ٤ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٢ (A/CONF.199/20)، الفصل الأول، القرار ٢، المرفق.

(٣) A/57/188.